



ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: www.jtuh.org/

**Mohammed Khalaf Hussien
Aldikhil**

Ministry of Education, General Directorate of
Salahaddin Education,

Rafif Soloh

Jinan University, College of Education,
Department of Curricula and Teaching Methods

* Corresponding author: E-mail :
10205604@students.jinan.edu.lb ,
07709513225

Keywords:

Social science textbook (Geography, History, National
Education
creative thinking skills.

ARTICLE INFO

Article history:

Received 29 Feb 2023
Received in revised form 20 Mar 2023
Accepted 21 Mar 2023
Final Proofreading 25 Jan 2025
Available online 26 Jan 2025

E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER
THE CC BY LICENSE

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>



The Scope of the Inclusion of Creative Thinking Skills in Social Science Book of the Second Intermediate Grade in Some Schools of Tikrit

ABSTRACT

This study aims to examine to what extent the social science textbook, of the second-grade intermediate, includes creative thinking skills in some schools of Tikrit based on the perspectives of its male and female teachers, as well as to identify the differences between their views on this subject according to the years of experience and the number of training courses that have been taken for teaching this subject. In order to accomplish this purpose, the researcher employed the analytical descriptive approach and prepared a questionnaire with six inquiries that addressed the most significant factors, including creative thinking skills. When the method's validity and reliability were confirmed, it was applied to a sample of sixty-five (65) male and female social science teachers.

Subsequently, the information and data were statistically analyzed using approved and appropriate methods, as the results of the study indicated that the inclusion of creative thinking skills in social science textbook in Iraq was high from the perspective of male and female teachers. The study also found that there were no statistically significant differences between the averages of the sample regarding the social science textbook's inclusion of creative thinking skills for the second intermediate grade in some schools of Tikrit, due to restricted variables which include gender, years of experience, and the number of training courses in developing creative thinking skills. The researcher concluded his study with a set of recommendations and research proposals.

© 2024 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://doi.org/10.25130/jtuh.32.1.2025.22>

مدى تضمين كتاب الاجتماعيات لمهارات التفكير الابداعي للصف الثاني متوسط في بعض مدارس

مدينة تكريت

محمد خلف حسين الدخيل/ المديرية العامة لتربية صلاح الدين

رفيف الصلح/ جامعة الجنان, كلية التربية, قسم مناهج وطرائق تدريس

الخلاصة:

تهدف الدراسة الحالية الى قياس مدى تضمين كتاب الاجتماعيات لمهارات التفكير الابداعي للصف الثاني

متوسط في بعض مدارس مدينة تكريت من وجهة نظر مدرسيها ومدرساتها وكذلك التعرف على الفروق بين آرائهم حول هذا الموضوع وفقاً لسنوات الخبرة وعدد الدورات التدريبية لمادة الاجتماعيات. ولأجل تحقيق هذا الهدف استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وعمل على اعداد استبانة تضمنت ستة محاور تناول فيها ابرز النقاط الاساسية في تضمين مهارات التفكير الابداعي. وبعد التحقق من صدقها وثباتها، تم تطبيقها على عينة مكونة من (٦٥) خمس وستون مدرساً ومدرسة لمادة الاجتماعيات. بعد ذلك، تم تحليل المعلومات والبيانات إحصائياً بالوسائل المعتمدة والمناسبة، حيث بيّنت نتائج الدراسة أن درجة تضمين كتاب الاجتماعيات لمهارات التفكير الابداعي في العراق من وجهة نظر مدرسيها ومدرساتها جاءت مرتفعة. كما تبين عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات افراد العينة حول تضمين كتاب الاجتماعيات لمهارات التفكير الابداعي للصف الثاني متوسط في بعض مدارس مدينة تكريت تُعزى لمتغيرات الجنس وسنوات الخبرة وعدد الدورات التدريبية في تطوير مهارات التفكير الابداعي. وقد ختم الباحث دراسته بمجموعة من التوصيات والمقترحات البحثية.

الكلمات المفتاحية : كتاب الاجتماعيات (الجغرافية، التاريخ، التربية الوطنية)، مهارات التفكير الابداعي.

الاطار النظري

اولاً: مشكلة الدراسة

منظومة التعليم العراقية كأي منظومة تعليم تكون قائمة على العناصر الأساسية المتعارف عليها وإذا ما حدث خلل أو ضعف في أحدها فإن ذلك من شأنه أن ينعكس بشكل سلبي على اداء ونتائج العملية التربوية والتعليمية ، فالمعلم العراقي بشكل عام ومعلم الاجتماعيات بشكل خاص لم يؤهل بما فيه الكفاية وكون الاجتماعيات مادة إنسانية حيث يتم التركيز على المواد العلمية في تغيير المناهج وتطويرها بما يتلاءم ومتطلبات العصر وفي إقامة الدورات ومن الجدير بالذكر انه لا يوجد في وزارة التربية العراقية مدربون حقيقيون مؤهلون وإنما اغلبهم مجرد محاضرين والمحاضرات ان وجدت تكون عند بدأ عام دراسي جديد وهذا التوقيت غير ملائم وعادة تكون هذه الدورات قصيرة وليس لها برنامج تدريب حقيقي وإنما مجرد ملاحظات عامة بالتالي فإن ما يتلقاه المعلم من معلومات عبرها لم تمكنه من أن يكون قادراً على تحمل مسؤولية في بناء وتنمية مهارات التفكير العليا لدى الطالب حتى يستطيع أن يتغلب على مصاعب الحياة.

أصبح منهج المواد الاجتماعية جزءاً من المناهج الدراسية المختلفة، فقد تناوله باحثون كثيرون في البحوث والدراسات(مظهر ٢٠٢٠)، إن ما تحويه المناهج بشكل عام وكتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط بشكل خاص وهو ما يهتما في بحثنا هذا فإنه يكاد يخلو من النشاطات شكلاً ومضموناً والتي تؤثر بشكل مباشر في تقبل واستيعاب للمادة العلمية وأنه يفتقر إلى ابسط الانشط التي من شأنها أن تنمي مهارات التفكير الإبداعي وقدرات التلاميذ الإبداعية والتي تعمل على استدعاء واستمطار الأفكار الجديدة

من التلاميذ والقابلة للتغيير من خلال دفع التلاميذ للمشاركة الفاعلة والبحث والتقصي وإيجاد الحلول للمشكلات التي تعترض حياتهم اليومية آخذين وواضعين نصب اعينهم الأهداف التي تحقق أعلى مستوى من التفكير والاحساس بالمشكلات والوعي بوجودها واستثماره لإيجاد وتوليد أفكار خارج الصندوق أفكار جانبية متجددة غير معروفة سابقا واعطاءها المرونة في التطبيق وزيادة في الخيارات وتعدد الحلول حسب متطلبات الموقف التعليمي .

من الممكن الوصول من خلال استخدام أحدث الوسائل التعليمية وأدوات التقييم والتقويم الى الحيادية في المخرجات والتي هي أيضا بحاجة إلى المراجعة والتمحيص بشكل مستمر وجدي ومهني بما يتلاءم والحياة العصرية للفرد والمجتمع , وهذا ما اكدت عليه دراسة الحميدي (٢٠١٩) ودراسة العاتكي (٢٠١١), كما اكدت الاتجاهات التربوية الحديثة على تنويع طرائق التدريس وجعل المتعلم متحكم في تعلمه (محمود وآخرون ٢٠٢٠).

ثانياً: تساؤلات الدراسة:-

وينبثق من الاشكالية التساؤل الرئيس الاتي "ما مدى تضمين كتاب الاجتماعيات لمهارات التفكير الابداعي للصف الثاني المتوسط"

ويتفرع عن التساؤل الرئيسي التساؤلات التالية:-

- ١- هل هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في متوسط اجابات المدرسين لتضمين كتاب الاجتماعيات لمهارات التفكير الابداعي تعزى لمتغير الجنس؟
 - ٢- هل هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في متوسط اجابات المدرسين لتضمين كتاب الاجتماعيات لمهارات التفكير الابداعي تعزى لمتغير الدورات التدريبية؟
 - ٣- هل هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في متوسط اجابات المدرسين لتضمين كتاب الاجتماعيات لمهارات التفكير الابداعي تعزى لمتغير الخبرة التعليمية؟
- ثالثاً: فرضيات الدراسة:-**

الفرضية الرئيسة:- يتضمن كتاب الاجتماعيات لمهارات التفكير الابداعي بدرجة متوسطة .

ويتفرع عن الفرضية الرئيسة الفرضيات الفرعية التالية:-

- ١- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) في متوسط اجابات المدرسين لتضمين كتاب الاجتماعيات لمهارات التفكير الابداعي تعزى لمتغير الجنس.
- ٢- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) في متوسط اجابات المدرسين لتضمين كتاب الاجتماعيات لمهارات التفكير الابداعي تعزى لمتغير الدورات التدريبية.
- ٣- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) في متوسط اجابات المدرسين لتضمين كتاب الاجتماعيات لمهارات التفكير الابداعي تعزى لمتغير الخبرة التعليمية.

رابعاً: اهمية الدراسة :

تكمّن اهمية الدراسة في النقاط التالية:

يمكن ان يسهم هذا البحث في التعرف على الجوانب الايجابية والسلبية في محتوى كتاب الاجتماعيات مما يساعد على وضع الحلول المناسبة للعديد من المشكلات وفتح مجالات لأبحاث مستقبلية يمكنها دراسة وتضمين المناهج الاجتماعية لمهارات التفكير الابداعي. يمكن توظيفه في مساعدة تلاميذ المرحلة المتوسطة بما يتلاءم مع التعليم الحديث الذي يؤكد على تضمين كتاب الاجتماعيات لمهارات التفكير الإبداعي وإيجاد الحلول المناسبة لمشكلات الحياة اليومية .

خامساً: اهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية الى معرفة ما اذا كانت هناك فروق بين متوسطات اجابات افراد العينة حول مدى تضمين كتاب الاجتماعيات لمهارات التفكير الابداعي للصف الثاني المتوسط ترجع الى متغيرات الجنس, الدورات التدريبية , الخبرة التعليمية. لفت نظر مخططي ومصممي مناهج الاجتماعيات في اعادة صياغة المحتوى وتضمينه مهارات التفكير الابداعي لخلق حالة من التفاعل الايجابي بين الطلاب والمنهاج.

سادساً: حدود الدراسة

١- الاطر المكانية:- ستنتم الدراسة على عينة من مدرسي الصف الثاني متوسط في مدارس مدينة تكريت البالغ عددها (٢٩).

٢- الاطر الزمانية:- سيتم تطبيق القسم الميداني خلال العام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣.

٣- الاطر البشرية:- تشمل الدراسة كافة مدرسي ومدرسات كتاب الاجتماعيات للصف الثاني متوسط لمدينة تكريت والبالغ عددهم (٦٥) مدرس ومدرسة وقد حصلنا على هذا الرقم الدقيق بعد ان تواصلنا مع ادارات المدارس.

سابعاً: المنهج المعتمد:

سيقوم الباحث بتحليل كتاب الاجتماعيات عن طريق تطبيق المنهج الوصفي التحليلي ومدى تضمينه لمهارات التفكير الإبداعي (المرونة ، الطلاقة ، الاصاله، الافاضة، الاحتفاظ بالاتجاه ومواصلته، الحساسية للمشكلات) في التدريس بواسطة تطبيق أداة البحث على مدرسي ومدرسات كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط في مدارس مدينة تكريت العراق .

ثامناً: مجتمع وعينة الدراسة:-

مجتمع الدراسة : مجتمع الدراسة مكون من مدارس المرحلة المتوسطة في مدينة تكريت العراق (٢٠٢٢ - ٢٠٢٣) والبالغ عددها ٢٩ مدرسة.

عينة الدراسة : وهي جزء صغير من المجتمع وسوف تكون عينة الدراسة هي كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط وعدد من المدرسي والمدرسات والبالغ عددهم (٦٥) مدرسا ومدرسة .

اداة الدراسة : كل وسيلة في البحث العلمي تناسب بيانات معينة ومشكلات بحثية خاصة ومصطلح أداء البحث يعني الوسيلة التي تجمع بها البيانات والمعلومات اللازمة للإجابة عن أسئلة البحث او اختبار فروضه (مفيدة وشاكرة ٢٠١٤:١٣٤).

سوف يتم جمع اراء مدرسي ومدرسات كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط ومدى تضمينه لمهارات التفكير الإبداعي .

تاسعاً:-مصطلحات الدراسة وتعريفاتها:

التفكير الابداعي:

• عرفه اللميع والعجمي: عملية نفسية عصبية تدل على نشاط عقلي ينتج عنه ناتج يتميز بالأصالة, الطلاقة والمرونة يقاس بالنسبة للأطفال بإنتاج اقرانهم وللراشدين بان يكون جديداً بالنسبة للمجال(اللميع والعجمي ٢٠٠٣:٥٣).

• يعرفه الباحث اجرائياً: هو القدرة والإمكانية على تكوين أشياء جديدة أو تعديل وتحديث افكار وخبرات سابقة الى أفكار وطرق ووسائل تواكب ما هو جديد في المجالات المختلفة والتي تظهر جلوية من خلال التغيير في سلوك التلاميذ والتفاعل والتنافس في المشاركة وإبداء وتقبل الرأي الآخر .

علم الاجتماعيات :

• عرفه الجبوري: هو المنهج الدراسي التي تتألف من علم الاجتماع والتاريخ وعلم النفس والجغرافية والتربية الوطنية والاقتصاد والفلسفة وتبحث هذه المواد بعلاقة الفرد بأخيه ومع مجتمعه الذي يعيش فيه (بيئته الطبيعية) ودراسة المشكلات التي تنتج من هذه العلاقات وإيجاد حلول لها (الجبوري واخرون ٢٠١١:٩).

• يعرفه الباحث اجرائياً: هو كتاب الاجتماعيات ويضم (الجغرافية والتاريخ والتربية الوطنية) وهو احد المقررات الدراسية للصف الثاني المتوسطة والذي يمثل أحد حلقات سلسلة كتاب الاجتماعيات ويبدأ من الصف الرابع المرحلة الابتدائية مروراً بالمرحلة المتوسطة وينتهي بنهاية المرحلة الإعدادية الفرع الأدبي فهو علم دراسة الأرض وما عليها من ظواهر طبيعية وبشرية والاطلاع على سلوك المجتمع والمشكلات التي تعترض حياتهم اليومية للوقوف عليها وإيجاد الحلول الناجعة لها .

ماهية علم الاجتماعيات

المناهج الدراسية (الجغرافية ، التاريخ ، التربية الوطنية) مجتمعة يطلق عليها المواد الاجتماعية اضافة الى علم الاجتماع والدراسات الخاصة بالفلسفة والمنطق والاقتصاد وكون هذه المواد لها ارتباط شديد بعلاقة الانسان بالبيئة والطبيعة والاحتكاك المباشر بينهما جعل من الصعب فصلها عن بعضها وضرورة دراسة هذه المشكلات مجتمعة ، فالمواد الاجتماعية ترتبط ارتباطاً وثيقاً فيما بينها ، وقد عرفها (قطاوي ٢٠٠٧) بأنها "جزء من المنهج الدراسي المقرر المرتبط في علاقته وتعامله مع البيئة البشرية والطبيعية وهذا الجزء اختير من العلوم الاجتماعية لتحقيق اهداف محددة تساعد الطلبة على ان يكونوا

اشخاص صالحين في المجتمع بما يؤدي الى دعم النمو الاجتماعي والاقتصادي" (قطاوي, ٢٠٠٧ : ١١٩).

ان المنهج التعليمي العراقي الحالي بكل تفاصيله ومحتواه قد تم تصميمه قدر المستطاع بحيث يراعي الترابط والتكامل في ابعاده التاريخية والجغرافية والاجتماعية وتعريفه بحضارات بلاد وادي الرافدين وشبه الجزيرة العربية ووادي النيل وحضارات الدول المجاورة وبيان المفاهيم والخصائص الجغرافية والطبيعية كالمناخ والتضاريس ووفرة المياه التي ساعدت في نشأتها وتعريف المتعلم بالقوانين التي كانت تنظم حياة المواطن اليومية وعلى شكل العلاقات الداخلية والخارجية وتنظيمها بين تلك الحضارات مدعومة بصور للوثائق والآثار التي لا تزال شاخصة الى وقتنا الحاضر لتعزز الثقة في نفس المتعلم وتدفعه للتعلم والقراءة (عبد الرضا وآخرون ، ٢٠١٨ : ٣).

عاشراً: الدراسات السابقة

• الدراسات العربية

١ - دراسة (الحميضي ، ٢٠١٩) :

"مهارات التفكير الابداعي في كتاب اللغة الانكليزية للصف الاول المتوسط في المملكة العربية السعودية"

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق اهدافها وايجاد الاجابات الوافية لأسئلة الفرضيات حيث اظهرت النتائج موضوع الدراسة " ما مدى توافر مهارات التفكير الابداعي مجتمعة في كتاب اللغة الانكليزية للصف الاول المتوسط في المملكة العربية السعودية؟" حيث تم التركيز من قبل الباحث على الصف الاول المتوسط لإيجاد الحلول في توزيع مهارات التفكير الابداعي (الطلاقة ، المرونة ، الاصاله) بالتساوي وقد تم اختيار الفقرة كوحدة واحدة لتكون النتائج اكثر مصداقية وقد اشارة تلك النتائج بعد تحليل كتب اللغة الانكليزية للصف الاول المتوسط وهي : الكتاب الدراسي (Student Book) ، كتاب التمارين (Work Book) ، وكتاب القواعد (Grammar BOOK) ، ان مهارات التفكير الابداعي في كتاب اللغة الانكليزية للصف الاول المتوسط في المملكة العربية السعودية قد وردت (١٢٣) مرة ، وكانت قد سجلت اعلى درجة مهارة الطلاقة ، حيث بلغت (١١٤) مرة ، وشغلت المرتبة الثانية مهارة المرونة حيث بلغ (٥) مرات فقط ، في الوقت الذي كانت فيه مهارة الاصاله قد حصلت على المرتبة الاخيرة حيث بلغت (٤) مرات ، وقد اظهرت النتائج النهائية ان كتاب التمارين (Work Book) قد حصل على اعلى مرتبة حيث بلغت (٤٩) مرة ، في الوقت الذي كان كتاب القواعد (Grammar Book) بالمرتبة الاخيرة ، وكان قد بلغ (٣٠) مرة . وهذا يدل على الضعف العام بالاهتمام بمؤشرات مهارة الاصاله نتيجة لعدة اسباب منها الضعف العام باللغة الانكليزية لدى الطلبة الامر الذي اجبر القائمين على وضع الناهج الدراسية بوضع أنشطة وتمارين تنمي المهارات اللغوية الاساسية للطلبة.

٢- دراسة (ال سريع ، ٢٠١٩) :

"تنمية مهارات التفكير الابداعي لطالبات الصف الرابع الابتدائي باستخدام استراتيجية سكامبر"
اعتمدت هذه الدراسة على المنهج شبه التجريبي والذي يتكون من مجموعتين الضابطة والمجموعة التجريبية فهذا المنهج يعتبر الافضل من بين المناهج الاخرى للتوصل الى النتائج للفروض وتحقيق اهداف هذه الدراسة وتبعاً لذلك تم العمل على تقسيم الطالبات الى المجموعتين للتعرف على مدى فاعلية استخدام الطرق التقليدية مقارنة باستخدام استراتيجية سكامبر (Scamper) عند شرح محتوى المادة العلمية من قبل المعلمين والمعلمات لمعرفة اوجه الفرق بينهما في تنمية مهارات التفكير الابداعي ومعرفة المستويات القبلية والبعدية والفعاليات والانشطة الداعمة لتنمية مهارات التفكير عند طالبات العينة والتعرف عن ماهية الفروق بين الطريقة التقليدية الاعتيادية واستراتيجية سكامبر (Scamper) في تنمية تلك المهارات.

وقد اسفرت هذه الدراسة لعدد من النتائج : اتاحة المجال للطلاب لمعرفة العلاقة بين الكل وبين اجزائها وايضا علاقة السبب بالمسبب وعلاقتهما بالنتيجة واعطاء الفرصة للطلاب بالتعبير بحرية تامة عن آرائهم ومشاعرهم وما يدور من افكار في خواطرهم واعطائهم المجال للتعرف على الحقائق العلمية ومفاهيمها والتي لم تكن ضمن ادراكهم وتفكيرهم السابق بينما في الطرق الحديثة اصبح بمقدورهم التمييز والمقارنة بين الاشياء وبين الخصائص والنقاط المشتركة ، وقد حقق هذا الاسلوب مساعدة كبيرة للطلاب وتشجيعهم ودفعهم الى مهارة الانتباه والتفكير الايجابي.

• الدراسات الاجنبية : ١- دراسة سوبانتي وسومارني (Sumarni and Supanti , ٢٠١٨) :

"تنمية مهارات التفكير الابداعي لدى الطلاب من خلال التعلم القائم على المشروع"
اعتمدت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لموضوع الدراسة (تنمية مهارات التفكير الابداعي لدى الطلاب من خلال التعلم القائم على المشروع) على جمع البيانات والمعلومات باستخدام ادوات الاختبار ومقاييس قدرات التفكير الابداعي ومدى استجابات الطلاب واسلوب البحث الصفي العملي على شكل (٣) دورات وهذه الدوريات تضم (٤) مراحل وكانت الموضوعات هي الملاحظة والعملية والملاحظة والتفكير والهدف من الدراسة هو تحسين القدرة على التفكير الابداعي وامكانية انتاج التحليل الحراري من النفايات البلاستيكية لإنتاج زيت الوقود وبعد تحليل البيانات والوصول الى النتائج التي اظهرت ان مهارات التفكير الابداعي (الطلاقة ، المرونة ، الاصاله ، التفصيل) واجراء التعليم الهيدروكربوني والبتترول كشفت على انه متوسط طريقة تفكير الطلاب هو ضمن الاطار الابداعي مع زيادة عالية في مؤشرات الطلاقة.

لاشك ان هذه الدراسة واجهت العديد من العقبات خلال المراحل التي مرت بها بسبب انخفاض حضور الطلاب للدروس وقلة اندفاع البعض منهم لانهم يرون ان هذا النوع من التعلم يشوبه الكثير من

الغموض والصعوبة ولا يتناسب مع قدراتهم مقارنة بالبعض الاخر من الطلاب الذين يمتلكون القدرة على تقبل هذا النوع مما يعطي انطباع لدى الطلاب ذوي القدرات المنخفضة نوع من عدم الامان في اجراء التجارب والتدريب والانشطة الصفية وكذلك يتم منح الفرصة للطلاب ذوي القدرات المنخفضة ومنح الجوائز اذا تم التدريب العملي بشكل صحيح وبهذا يتم تحفيز الطلاب للتعلم والقدرة على التنافس مع الطلاب الاكفاء عندما يكون المعلم مبدعا ويستطيع التعامل بكل مهنية وخبرة معهم.

٢-دراسة ايل و اومور (٢٠٠٩ , Ayla and Omur) :

"الجنس والتفكير الابداعي في التربية دراسة نظرية وتجريبية"

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج التجريبي في الجندر والتفكير الابداعي في التربية دراسة نظرية تجريبية فالهدف منها هو اجراء التحقيق في التحيز الجنساني في الاعتماد على مقاييس ومهارات التفكير ، فمسألة الاختلاف بين الجنسين في القدرة على الابداع يعتبر موضوعا معقدا واكثر اثارة للجدل بين الباحثين ومن اجل توضيح مفهوم الفرق بين المرأة والرجل في موضوعة مجالات الابداع ومهاراته ومن خلال تحديد الاختلافات الجسدية والنفسية لتلك الاسباب وغيرها تبقى النساء تمثيلهن ناقصا الى درجة كبيرة في العلوم والتكنولوجيا والرياضيات في المدرسة وفي بعض اماكن العمل بالرغم من محاولات الكثيرين بالتقليل من هذا الفارق والاختلاف في اسبابه المتعددة في ما يخص الدين والمعتقد والتمايز الطبقي والاجتماعي علاوة على الاختلافات البيولوجية.

ان دراسة نوع الجنس وعلاقته بالموضوعات المتعلقة بالتفكير الابداعي تعد من الامور المهمة والتي تم دراستها من قبل الكثير من الباحثين حيث اكدت هذه الدراسة على انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين في القدرة على التفكير الابداعي وان نوع الجنس لن يكون حائلا بين امكانات وتقدم المتعلم والمجتمع في كافة المجالات الثقافية والاجتماعية والعلوم والتكنولوجيا والفن وغيرها.

الاطار الميداني

اولاً: منهج الدراسة

اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي باعتباره الانسب والاكثر ملائمة لطبيعة هذه الدراسة ، لذا تم اختيار هذا النوع من بين الانواع الاخرى ، حيث يعرف بأنه المنهج الذي يسعى لوصف الظواهر كونه احد اشكال التحليل والتفسير المنظم لتلك الظواهر ، ومن خلاله يتم تحديد اشكالية الدراسة وفرضياتها واختبارها وبالتالي الحصول على المعلومات والبيانات عن خصائص معينة في الواقع والتعرف على المشاركين في الدراسة والظواهر التي ندرسها والافاق التي نستعملها لجمع البيانات للوصول الى التحليل النهائي للظاهرة او الاشكالية (تدمري ، ٢٠١٨ : ١٠٥).

يقوم المنهج الوصفي على جمع البيانات والمعلومات بشكل معمق للظواهر والاحداث والاحاطة بكافة جوانبها وابعادها من حيث خصائصها ومميزاتها وشكلها ومعرفة اسبابها والعوامل المؤثرة فيها

وتنظيم هذه البيانات والمعلومات ومقارنتها بمستويات ومعايير خاصة محددة وفق آلية وخطوات معينة ليتم فيما بعد تحليلها ومعالجتها وايجاد الحلول المناسبة لها.

بعد ان تم اختيار مجتمع وعينة الدراسة قام الباحث بتنظيم الاستبانة على شكل محاور وكل محور يحتوي على عدة فقرات مصاغة على انها تعبر عن معنى وتفاصيل ومميزات ذلك المحور حسب موضوع الدراسة وبعد الانتهاء من تنظيم الاستبانة تم عرضها على لجنة محكمين من جامعة الموصل وجامعة تكريت في العراق وجامعة الجنان في لبنان وبعد ذلك تم الاتفاق على الشكل النهائي للاستبانة حيث قام الباحث بتوزيعها الكترونياً للتأكد من صدق الاتساق الداخلي لها على عينة استطلاعية مكونة من (١٠) مدرساً ومدرسة للتعرف على المعوقات اثناء التطبيق بعدها تم توزيعها بنفس الطريقة على جميع افراد عينة الدراسة والحصول على النتائج ومن ثم تمت عملية التفرغ للبيانات وتحليلها حسب المعلومات الشخصية لأفراد العينة ومحاور الدراسة وبالتالي استخراج النتائج باستخدام القوانين الاحصائية المناسبة ومناقشتها.

ثانياً: مجتمع الدراسة

لقد تم اختيار مجتمع الدراسة الحالية والتي تمثل مجموعة مكونة من اعداد كبيرة من الافراد التي يراد دراستها ولكن سيكون من الصعب على الباحث اجراء الاختبار او الاستعلام العلمي عليها لأسباب عديدة منها لا يمكن اختبار كل فرد كونه يستغرق وقتاً وجهداً كبيرين اضافة الى ان نتائجها لن تكون دقيقة ولذلك تم اختيار عينة عشوائية ملائمة تحاكي المجتمع الاصلي بكل صفاتها.

ثالثاً: عينة الدراسة

تعرف العينة بأنها: جزء من مجموعة افراد معينين يمثلون المجتمع الذي يقوم الباحث بإجراء دراسته عليه والتي تم تحديد طرق اختيار العينة عبر تحديد الهدف الرئيس واختيار حجم مناسب للعينة يمكن من خلاله ضبط متغيرات ذلك المجتمع لكي يسهل التعامل معه وان تكون العينة التي تم اختيارها تتمتع بخصائص مماثلة لخصائص المجتمع الاصلي الذي من المفترض انه يلبي متطلبات ذلك العمل وبالتالي الحصول على نتائج تلك الدراسة.

اعتمد الباحث الطريقة العشوائية في انتقاء العينة باعتبارها الاسلوب الانسب والاقترب لتكون النتائج دقيقة وحقيقية وقد بلغ عدد افراد العينة (٦٥) مدرساً ومدرسة لمادة الاجتماعيات.

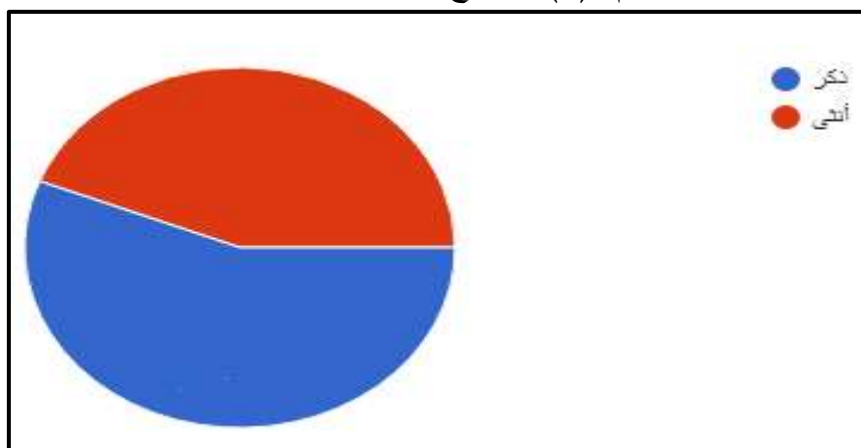
رابعاً: نتائج البحث

سنقوم بعرض النتائج وتحليلها رقمياً ثم نناقش اسباب هذه النتائج ونناقش الفرضيات التي تم التوصل اليها، ومن اجل ذلك تم اعتماد مقياس ليكرت الخماسي ليكون معياراً للاستجابات.

١- الجنس:

تبين من الشكل (١) ان عدد الذكور (٣٧) اي بنسبة (٥٦.٩٢%) بينما بلغ عدد الاناث (٢٨) اي بنسبة (٤٣.٠٨%) حيث بلغ المجموع الكلي (٦٥) بنسبة مئوية بلغت (١٠٠%) ويتبين ان هناك

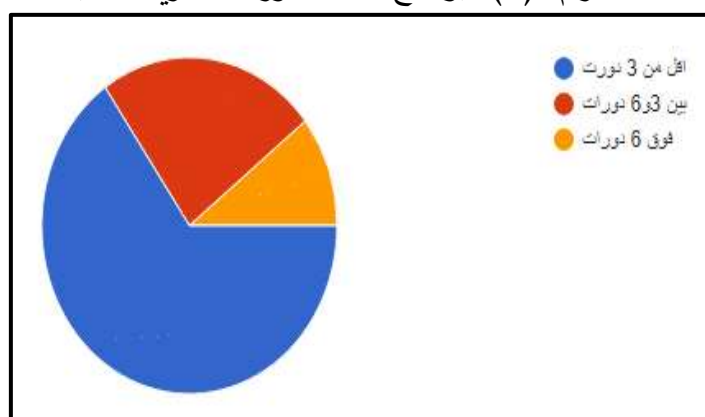
فروق بين استجابات الذكور والاناث وقد بلغت النسبة الاعلى من الاجابات عند الذكور ويعود ذلك الى ان الذكور ولأسباب اجتماعية مختلفة يغلبون فئة الاناث في المدارس الثانوية في مدينة تكريت الشكل رقم (١): يوضح نسبة المدرسين حسب الجنس



٢- الدورات التدريبية:

تبين من الشكل (٢) ان فئة المدرسين الذين اتبعوا دورات تدريبية اقل من (٣) دورة بلغ عددهم (٤٣) مدرساً ومدرسة اي بنسبة (٦٦.٢%) وان فئة المدرسين الذين اتبعوا دورات تدريبية من (٣-٦) دورة بلغ عددهم (١٦) مدرساً ومدرسة اي بنسبة (٢٤.٦%) اما فئة المدرسين الذين اتبعوا دورات تدريبية فوق (٦) دورة فقد بلغ عددهم (٦) مدرساً ومدرسة اي بنسبة (٩.٢%) حيث اصبح المجموع الكلي (٦٥) مدرساً ومدرسة وبنسبة (١٠٠%) وهذا يدل على تدني عدد الدورات التدريبية ويعود لأسباب تنظيمية وسياسة تربوية غير مدروسة والذي من المفترض ان يكون عدد الدورات اكبر بكثير من هذه الارقام .

الشكل رقم (٢): يوضح نسب الدورات التدريبية للعينة

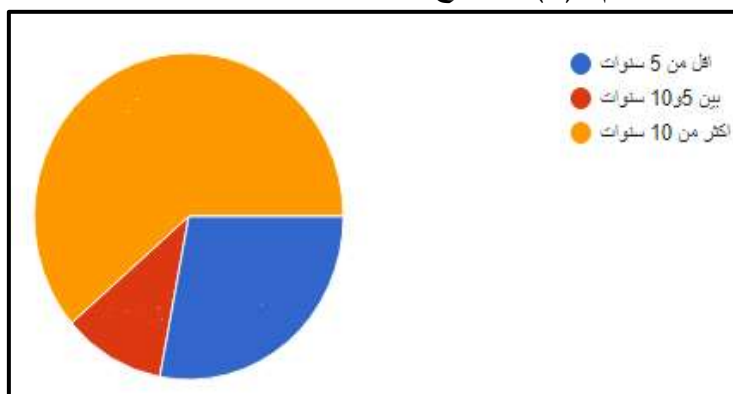


٣- سنوات الخبرة:

تبين من الشكل (٣) ان المدرسين ممن لديهم سنوات خبرة اقل من (٥) سنوات كان عددهم (١٨) مدرساً ومدرسة اي بنسبة (٢٧.٧%) وممن لديهم سنوات خبرة بين (٥-١٠) سنوات كان عددهم (٨) مدرساً ومدرسة اي بنسبة (١٢.٣%) اما من لديهم سنوات خبرة اكثر من (١٠) سنوات فقد كان عددهم (٣٩) مدرساً ومدرسة اي بنسبة (٦٠%) حيث اصبح المجموع الكلي (٦٥) مدرساً ومدرسة

وبنسبة (١٠٠%) وهذا يدل على ان العدد الاكبر هم من لديهم سنوات خبرة في مجال مهنة التدريس.

الشكل رقم (٣): يوضح نسب سنوات الخبرة لأفراد العينة.



نتائج السؤال الرئيس:

ما مدى تضمين كتاب الاجتماعيات لمهارات التفكير الابداعي للصف الثاني متوسط؟ وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية لكل محور من المحاور الستة والانحراف المعياري لها وفيما يأتي توضيح لذلك:

ان نتائج مهارة الطلاقة ضمن كتاب الاجتماعيات للصف الثاني متوسط والتي تم طرحها ضمن فقرات الاستبانة على افراد عينة الدراسة للحصول على البيانات والمعلومات , فقد تراوحت نتائج المتوسط الحسابي بين (4.28) و (3.51) واكدت ان درجة تضمين كتاب الاجتماعيات لمهارة الطلاقة حسب رأي مدرسي الاجتماعيات جاءت مرتفعة.

تبين نتائج عناصر فقرات الاستبانة لمهارة المرونة انها متوفرة بشكل كبير على شكل أنشطة رديفة لوسائل الايضاح المستخدمة في شرح محتوى المادة العلمي ضمن منهج الاجتماعيات للصف الثاني متوسط حيث تم اجراء الاستبانة على افراد عينة الدراسة وقد تراوحت نتائج المتوسط الحسابي بين (4.18) و (3.49) , أن درجة تضمين كتاب الاجتماعيات لمهارة المرونة حسب رأي مدرسي الاجتماعيات جاءت مرتفعة.

لقد اكدت نتائج فقرات الاستبانة التي اجريت على افراد عينة الدراسة على توفر عناصر وأنشطة مهارة الاصاله بشكل كبير ضمن كتاب الاجتماعيات للصف الثاني متوسط وذلك لمساهمتها في ايضاح محتوى المادة العلمي حيث تراوحت نتائج المتوسط الحسابي بين (4.48) و (3.60) ويتضح ذلك في الجدول رقم (١٥) حيث أن درجة تضمين كتاب الاجتماعيات لمهارة الاصاله حسب رأي مدرسي الاجتماعيات جاءت مرتفعة.

ان نتائج فقرات الاستبانة ان عناصر وأنشطة وفعاليات مهارة الافاضة (التوسع) متوفرة بشكل كبير ضمن كتاب الاجتماعيات للصف الثاني متوسط من خلال مساهمتها الى جانب الوسائل التعليمية في ايضاح المحتوى العلمي للمادة حيث تراوحت نتائج المتوسط الحسابي بين (4.23) و (3.92), أن

درجة تضمين كتاب الاجتماعيات لمهارة الافاضة (التوسع) حسب رأي مدرسي الاجتماعيات جاءت مرتفعة.

لقد بينت النتائج بعد اجراء عملية الاستبانة على افراد عينة الدراسة ان عناصر وانشطة وفعاليات مهارة الاحتفاظ بالاتجاه ومواصلته متوفرة بشكل كبير ضمن كتاب الاجتماعيات للصف الثاني متوسط حيث تراوحت نتائج المتوسط الحسابي بين (4.37) و (٤) لما لها من دور ومساهمة في ايضاح محتوى المادة, أن درجة تضمين كتاب الاجتماعيات لمهارة الاحتفاظ بالاتجاه ومواصلته حسب رأي مدرسي الاجتماعيات جاءت مرتفعة.

ان نتائج الاستبانة التي اجريت على افراد عينة الدراسة اكدت ان عناصر وانشطة مهارة الحساسية للمشكلات متوفرة بدرجة كبيرة لما لها من دور فاعل في توضيح محتوى المادة العلمي ضمن كتاب الاجتماعيات للصف الثاني متوسط حيث كانت نتائج المتوسط الحسابي تتراوح بين (4.31) و (3.85), أن درجة تضمين كتاب الاجتماعيات لمهارة الحساسية للمشكلات حسب رأي مدرسي الاجتماعيات جاءت مرتفعة.

نتائج السؤال الاول:

هل هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في متوسط اجابات المدرسين لتضمين كتاب الاجتماعيات لمهارات التفكير الابداعي تعزى لمتغير الجنس؟
جدول رقم (١): النتائج المتعلقة بمتغير الجنس

الاختبار	عدد المدرسين	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
الذكور	٣٧	٢١٤.٤٩	١٤.٩٨	4.075	(1.721)	غير دال
الاناث	٢٨	١٩٩.٨٢	١٣.٥٢		(63)	

يتضح من الجدول رقم (١) أن قيمة (ت) بلغت المحسوبة (٤.٠٧٥) والجدولية (١.٧٢١) وهذه القيمة اكبر من القيمة المحددة في الفرضية وهي (٠.٠٥), وهذه دلالة على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير الجنس وهذا يدل على التوافق مع نتائج الفرضية الاولى التي تنص على (لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) في متوسط اجابات المدرسين لتضمين كتاب الاجتماعيات لمهارات التفكير الابداعي تعزى لمتغير الجنس).

نتائج السؤال الثاني:

هل هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في متوسط اجابات المدرسين لتضمين كتاب الاجتماعيات لمهارات التفكير الابداعي تعزى لمتغير الدورات التدريبية؟

جدول رقم (٢): نتائج المتعلقة بمتغير عدد الدورات التدريبية

مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	قيمة الاختبار	
				المحسوبة	الجدولية
بين المجموعات	2	٨3409.77	٩٠1704.8	٨.٨٨٥	2.3932
داخل المجموعات	٦٢	٥11897.20	191.890		
الكلي	٦٤	٥15306.98			

يتضح من الجدول رقم (٢) ان قيمة (ت) بلغت المحسوبة (٨.٨٨٥) اما الجدولية فقد بلغت (٢.٣٩٣٢) وهذه القيمة اكبر من القيمة المحددة في الفرضية وهي (٠.٠٥) وهذه دلالة على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير عدد الدورات التدريبية وهذا يدل على التوافق مع نتائج الفرضية الثانية. والتي تنص على (لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) في متوسط اجابات المدرسين لتضمين كتاب الاجتماعيات لمهارات التفكير الابداعي تعزى لمتغير الدورات التدريبية).

نتائج السؤال الثالث:

هل هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في متوسط اجابات المدرسين لتضمين كتاب الاجتماعيات لمهارات التفكير الابداعي تعزى لمتغير سنوات الخبرة التعليمية؟

جدول رقم (٣): نتائج المتعلقة بمتغير سنوات الخبرة التعليمية

مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	القيمة الفائية	
				المحسوبة	الجدولية
بين المجموعات	2	٢3325.00	١1662.50	٨.١٣١٤٢٥	2.3932
داخل المجموعات	٦٢	٧12676.13	٤204.45		
الكلي	٦٤	16001.138			

يتضح من الجدول رقم (٣) ان قيمة (ت) بلغت المحسوبة (٨.١٣١٤٢٥) اما الجدولية فقد بلغت (٢.٣٩٣٢) وهذه القيمة اكبر من القيمة المحددة في الفرضية وهي (٠.٠٥) وهذه دلالة على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة التعليمية وهذا يدل على التوافق مع نتائج الفرضية الثالثة. والتي تنص على (لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) في متوسط اجابات المدرسين لتضمين كتاب الاجتماعيات لمهارات التفكير الابداعي تعزى لمتغير الخبرة التعليمية).

خامساً: مناقشة نتائج الدراسة

وصف وتفسير المعلومات الشخصية للعيينة الميدانية

تبين ان هناك فروق بين استجابات الذكور والاناث حيث بلغت النسبة الاعلى من الاجابات عند الذكور ويرى الباحث ان سبب ذلك يعود الى ان الذكور ولأسباب اجتماعية مختلفة يغلبون فئة الاناث في مدارس مدينة تكريت, كما ان الفروق بين الفئات الثلاث فكانت فئة الاقل من (٣) دورة الاعلى ممن اتبعوا الدورات التدريبية وجاءت بالمرتبة الثانية الفئة (٣-٦) دورة , اما فئة فوق (٦) دورة فقد جاءت بالمرتبة الاخيرة , ويرى الباحث ان السبب يعود الى الضعف الكبير في تنظيم الدورات التدريبية وتدني واضح في الوعي بأهمية الدورات ودورها الفاعل في تطوير الجانب المهاري والمعرفي للمعلمين لمواكبة عجلة التقدم العالمية, وكذلك فئة اكثر من (١٠) سنوات الاعلى في عدد سنوات الخبرة بينما جاءت بالمرتبة الثانية فئة (٥) سنوات اما فئة (٥-١٠) فقد جاءت في المرتبة الاخيرة , ويرى الباحث ان السبب يعود الى الميول الشخصية للمدرسين والمدرسات.

تفسير نتائج الفرضيات ومناقشتها

أ- تفسير نتائج الفرضية الرئيسة ومناقشتها

وتنص الفرضية الرئيسة على ما يلي:

يتضمن كتاب الاجتماعيات مهارات التفكير الابداعي بدرجة متوسطة.

لقد تم التأكد من صحة الفرضية الرئيسة عبر استخدام الاختبار التائي كما في الجدول رقم (٤) وهو احد اختبارات الاحصاء الاستدلالي لعرض نتائج الاستبانة عن المتوسط الحسابي للمحاور الكلية وقد جاءت النتائج وخلصت الدلالة الاحصائية على انها اعلى من (٠.٠٥) نستنتج من ذلك انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة المعنوية (٠.٠٥) بين متوسط اجابات المدرسين والمدرسات كوحدة واحدة حول تضمين كتاب الاجتماعيات لمهارات التفكير الابداعي.

جدول رقم (٤): قياس مستوى تضمين كتاب الاجتماعيات لمهارات التفكير الإبداعي

العيينة	المتوسط الحسابي المتحقق	الانحراف المعياري	المتوسط الافتراضي	القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة
٦٥	٢٠٢.٤٨	٢٤.٢٨	١٥٩	12.40	غير دال

لقد اظهرت النتائج ان المدرسين المستطلعين يملكون دراية كافية في مجال المهارات والانشطة والوسائل التعليمية والاهداف العامة والخاصة التي تسهم بشكل فعال في اصال محتوى المادة العلمي عندما تتوفر مهارات التفكير الابداعي ظاهرة وضمنية في كتاب الاجتماعيات وهذا بدوره يؤمن مصادر متنوعة لإيضاح المعلومة اضافة الى ان القدرة على توظيف امكانات المدرسين لتعزيز العمل بشكل سليم ومنظم

من خلال توزيع الفقرات واستخدام هذه المهارات في الوقت المناسب حسب موضوع الدرس وتقسيمه على الزمن المخصص للحصة الدراسية.

تتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (ال سريع , ٢٠١٩) في اهمية تنمية مهارات التفكير الابداعي عند تطبيق استراتيجية سكامبر ودورها في تنمية تلك المهارات , ويفسر الباحث اسباب التشابه بانها تعطي المجال للمتعلم حرية التعبير عن الافكار والمشاعر والملاحظة والاطلاع على المفاهيم والحقائق العلمية التي لم تتاح لهم سابقاً ولمعرفة اوجه التشابه والاختلاف بين الاشياء ومقارنتها في تطوير امكانات التفكير .

تفسير نتائج الفرضية الاولى ومناقشتها :

وتنص الفرضية الاولى على ما يلي:

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) في متوسط اجابات المدرسين لتضمين كتاب الاجتماعيات لمهارات التفكير الابداعي تعزى لمتغير الجنس.

بلغت قيمة الدلالة الاحصائية اعلى من (٠.٠٥) في كل محور من المحاور ولذلك نستنتج انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة المعنوية (٠.٠٥) بين متوسط اجابات المدرسين والمدرسات حول تضمين كتاب الاجتماعيات لمهارات التفكير الابداعي تعزى لمتغير الجنس. ويرى الباحث ان السبب في ذلك يعود الى ان النسب المئوية المتقاربة بين المدرسين والمدرسات ادت الى عدم ظهور اي فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة المعنوية (٠.٠٥) بين متوسط اجابات المدرسين لتضمين كتاب الاجتماعيات لمهارات التفكير الابداعي تعزى لمتغير الجنس.

تتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة ايلا و اومور (AYla and Omur , 2009) حيث اظهرت النتائج في الاعتماد على المقاييس ومهارات التفكير عند اختلاف الجنس في القدرة على الابداع وموضوعاته , ويفسر الباحث اسباب التشابه بين نتائج الفرضية في دراستنا وما جاءت به دراسة ايلا و اومور في ان تحديد الاختلافات الجسدية والنفسية في مجالات العلوم والتكنولوجيا في المدارس وفي بعض الاماكن التربوية الاخرى انه لا وجود لفروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين في القدرة على التفكير والابداع وان نوع الجنس لن يكون حائلاً بين امكانات وتقدم المتعلم والمجتمع في كافة المجالات الثقافية والاجتماعية والعلوم والتكنولوجيا والفن وغيرها.

تفسير الفرضية الثانية ومناقشتها

وتنص الفرضية الثانية على ما يلي:

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) في متوسط اجابات المدرسين لتضمين كتاب الاجتماعيات لمهارات التفكير الابداعي تعزى لمتغير الدورات التدريبية.

بلغت قيمة الدلالة الاحصائية اعلى من (٠.٠٥) في كل محور من المحاور وكذلك المحاور الكلية ولذلك نستنتج انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة المعنوية (٠.٠٥) بين متوسط اجابات المدرسين والمدرسات حول تضمين كتاب الاجتماعيات لمهارات التفكير الابداعي تعزى لمتغير الدورات التدريبية.

ويرى الباحث ايضا من خلال النتائج ان التفاوت في عدد المدرسين الذين تم اخضاعهم لدورات تدريبية هم فئة اقل من (٣) دورة حيث بلغ عددهم (٤٣) مدرسا ومدرسة وفئة (٣-٦) دورة قد بلغ عددهم (١٦) مدرسا ومدرسة اما فئة فوق (٦) فقد بلغ عددهم (٦) مدرسا ومدرسة فان ذلك يعود الى ان الاعداد والتدريب لا يعطي اهمية للدورات التدريبية حجمها الحقيقي الذي اذا ما تم العمل عليه فان ذلك من شأنه ان يرفع درجة العطاء لدى المعلمين وبالتالي تغير مسار العملية التربوية والتعليمية بالاتجاه الذي يحقق الغايات التعليمية الحديثة.

تتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (الحميضي , ٢٠١٩) حيث تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي, ان نتائج تكرارات مهارات التفكير الابداعي اظهرت ان مهارة الطلاقة جاءت بأعلى تكرار بينما اختلفت معها في النتائج مهارتي المرونة والاصالة حيث كانت بدرجة متدنية, ويفسر الباحث اسباب التشابه بين نتائج دراستنا وما جاءت به دراسة الحميضي هو التأكيد على ضرورة توزيع مهارات التفكير الابداعي على مفردات المنهج الدراسي ودورها في ايضاح محتوى ذلك المنهج وان من الضرورة اعتبارها وحدة واحدة والتأكيد على اهمية توافرها ضمن المناهج الدراسية الاخرى.

تفسير الفرضية الثالثة ومناقشتها

وتنص الفرضية الثالثة على ما يلي:

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) في متوسط اجابات المدرسين لتضمين كتاب الاجتماعيات لمهارات التفكير الابداعي تعزى لمتغير الخبرة التعليمية.

جاءت النتيجة غير دالة احصائياً حيث بلغت قيمة الدلالة الاحصائية اعلى من (٠.٠٥) في كل محور من المحاور وكذلك المحاور الكلية ولذلك نستنتج انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة المعنوية (٠.٠٥) بين متوسط اجابات المدرسين والمدرسات حول تضمين كتاب الاجتماعيات لمهارات التفكير الابداعي تعزى لمتغير الخبرة التعليمية.

ويرى الباحث من خلال نتائج الدراسة ان التفاوت في عدد سنوات الخبرة والتي كانت قد حصلت على المرتبة الاعلى فئة الاكثر من (١٠) سنوات وكانت قد جاءت فئة (٥) سنوات في المرتبة الثانية اما فئة (٥-١٠) سنوات فقد جاءت في المرتبة الاخيرة , فان ذلك يعود الى ان الخبرة التراكمية في مجال التربية والتعليم التي اكتسبها المدرسون اضافة الى الرغبة والدافعية الذاتية نحو الابداع وتحدي الذات في الامكانات التعليمية على مرور فترة خدمتهم الطويلة قد اكدت دورها ومكانتها في الاداء وتقديم افضل الخبرات في مجال تخصصهم.

تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة (سوبانتي وسومارني (Sumarni and Supanti , 2018) التي اعتمدت المنهج الوصفي التحليلي في الحصول على النتائج, ويفسر الباحث اسباب التشابه بين نتائج الفرضية في دراستنا وما جاءت به دراسة سوبانتي وسومارني في انهما يعتمدان على دفع المتعلمين على التنافس فيما بينهم وتشجيعهم على امكانية التنقل بين مواقع الادراك وتوليد انواع متعددة من التفكير حسب متطلبات الموقف التعليمي وطرح الافكار وجمعها وتحليلها ويكون ذلك ايضا من خلال تحفيز وتنمية مهارات التفكير الابداعي لديهم لاكتشاف قدراتهم وميولهم.

خاتمة الدراسة:

لقد اظهرت نتائج هذه الدراسة ومن خلال الاستبانة واجراء بعض العمليات الاحصائية عليها في مدى تضمين كتاب الاجتماعيات لمهارات التفكير الابداعي للصف الثاني متوسط موضوع الدراسة ان هناك توافق بين نتائج الدراسة وجميع الفرضيات بعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغيرات المعلومات الشخصية (الجنس , الدورات التدريبية , الخبرة التعليمية) لأفراد عينة الدراسة ولكن تم التعرف على حالة من العشوائية في اخضاع المدرسين والمدرسات للدورات التدريبية والتي يجب ان تنظم على ضوء التقييم السنوي لمستوى ادائهم, كما بينت نتائج الدراسة الحالية ان درجة تضمين كتاب الاجتماعيات لمهارات التفكير الابداعي والتي كانت على شكل محاور وكل محور يحتوي على فقرات وهذه الفقرات عبارة عن جمل تدل على خصائص ومميزات تلك المهارات على ضوء المعلومات الشخصية للمدرسين والمدرسات عينة الدراسة وبيان آرائهم وآثارها على تلك.

References

- 1- Mudheher, khalf Salah Muhammad (2020) "The effect of using some multiple intelligences on the achievement of second grade students in intermediate geography" Journal of Tikrit University for Humanities (2020) 27 (4) 462-439.
- 2- Mahmoud Khalil Al-Jubouri , Rahil Ajam al-Jubouri (2020) "The Effect of Scamper's Strategy in the Performance of the fifth-grade/ Literary Branch in philosophical and psychological Subjects and the Development of their Altruistic Behavior", Journal of Tikrit University for Humanities (2020) 27 (9) 383-358.
- 3- Al-Sharqi, Ahmed bin Rashid (2005): "Critical thinking among first-grade secondary students in the city of Riyadh and its relationship to some variables," Journal of Educational and Psychological Sciences, Bahrain, Vol. (6), No. (2).

- 4- Al-Hassoun, Abd al-Rahman Issa, Musa, Saadi Lafta, and al-Qassab, Adnan Abd al-Sattar (1997) "General Teaching Methods", 9th edition, course, Safadi Press, Ministry of Education, Iraq.
- 5- Al Saree, Lola Ahmed Aida (2019) "Developing creative thinking skills for fourth grade female students using the Scamper strategy" Contemporary Scientific Forum for Educational, Social, Human, Administrative and Natural Sciences (a look between the present and the future) Istanbul 2019.
- 6- Moufida Moshakra and Nazira Borio (2014) "Problems of applying the mathematics curriculum for the first year of primary education in light of the competency approach," master's thesis, Faculty of Social and Human Sciences, Larbi Ben M'hidi University of Oum El-Bouaghi, Algeria.
- 7- Al-Jubouri, Sobhi Naji Abdullah, Al-Harthy, Jabbar Khalaf Rahi, and Al-Kassar, Yas Khader Ahmed (2011) "Strategies and Methods of Teaching Social Subjects," Basic Education Library at Al-Mustansiriya University, Baghdad, Iraq.
- 8- Fahd Al-Lamea and Hamad Al-Ajmi (2003) "The effect of cooperative learning on developing the ability to think creatively among third-level students in secondary courses in the State of Kuwait." The Future of Arab Education Magazine, Vol. 9, No. 28, pp. 45-70.
- 9- Qatawi, Muhammad Ibrahim (2007) "Methods of Teaching Social Studies", 1st Edition, Dar Al-Fikr Publishers and Distributors, Amman, Jordan.
- 10- Al-Homaidhi, Khaled Mohamed (2019) "Creative thinking skills in the English language textbook for the first intermediate grade in the Kingdom of Saudi Arabia." Journal of the Faculty of Education, Al-Azhar University. Issue 182. Egypt.
- 11- Tadmuri, Rasha Omar (2018) "Scientific Research from Idea to Discussion", 1st Edition, Sharif Al-Ansari Sons Company for Printing, Publishing and Distribution, Sidon, Beirut, Lebanon.
- Ella Ildis-Potter and Omur Barkul (2009) "Gender and Creative Thinking in Education: An Experimental Theoretical Study" ITU Journal. Issue 6.
- 12- Nanik Wijayati, Woro Sumarni, and Sri Supanti, (2019), "Improving Student Creative Thinking Skills Through Project Based Learning" in UNNES International Conference on Research Innovation and Commercialization 2018, KnE Social Sciences, pages 408–421.DOI 10.18502/kss.v3i18.4732.
- 13- Ella Ildis-Potter and Omur Barkul (2009) "Gender and Creative Thinking in Education: An Experimental Theoretical Study" ITU Journal. Issue 6.